

كلمة لعضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، خلال لقاء نظّمته الدائرة الإعلامية مع الكتّاب وصناع الرأي، يدعو فيها إلى تحقيق أوسع قاعدة رفض رسمية وشعبية لمواجهة "صفقة القرن"، معتبراً أن الرد الفلسطيني الرسمي عليها ليس على مستوى التحدي المطلوب*

غزة، ٢٠٢٠/٢/١٨

دعا عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية إلى تحقيق أوسع قاعدة رفض رسمية وشعبية لمواجهة صفقة القرن، معتبراً أن الرد الفلسطيني الرسمي الراهن على صفقة القرن ليس على مستوى التحدي المطلوب، مشيراً إلى أن هناك أطرافاً دولية مصدومة من هذا الرد بما يتطلب العمل المشترك، وفي مختلف المسارات على قاعدة إسقاط هذه الصفقة. وأشار الحية خلال لقاء نظّمته الدائرة الإعلامية مع الكتّاب وصناع الرأي في مدينة غزة اليوم الثلاثاء إلى أن الرفض الرسمي لصفقة القرن حتى الآن لم يتجاوز الإعلام، وأن المتطلبات الحقيقية لرفض الصفقة لم تحقق مجدداً دعوة حركة حماس إلى التوافق وطنياً على استراتيجية وطنية واضحة لمواجهة الصفقة، تستند أولاً إلى الحق الفلسطيني، ثم إلى حالة الإجماع برفض هذه الصفقة، وإلى قوة الجماهير، مشدداً على أن لدى الشعب الفلسطيني من القوة بحيث يمكن المراهنة عليه.

وطالب بتشكيل حالة ضغط شعبي وضغط نخبوي من جميع الكتاب وأصحاب الأقلام الحرة ضد أي تلوّك في مواجهة صفقة القرن، وقال إن حركة حماس ماضية بكل قوة في مواجهة الصفقة، وبمختلف الوسائل المتاحة، مشدداً على أن الصفقة ستفشل طالما لا يوجد هناك مشروعية أو شرعية فلسطينية لها.

وحذر من خطورة أي تراجع في الموقف الرسمي من الصفقة، وقال إن حركة حماس لديها قرار بعدم الانجرار إلى السجال الإعلامي مع حركة فتح، لكن ذلك لن يمنعنا من انتقاد أي سلوك يتعارض مع مواجهة الصفقة.

وأعرب رئيس المكتب الإعلامي لحركة حماس عن ترحيب الحركة بتشكيل الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة ومواجهة صفقة القرن، مؤكداً استعداد حماس لدعمها بكل السبل، ودعا الجميع إلى تفعيل هذه الجهود المشتركة والوطنية الصادقة من أجل إسقاط صفقة ترمب نتنياهو وإفشالها. وفي السياق ذاته وجه الحية انتقادات لاذعة لهرولة بعض الدول العربية تجاه التطبيع، وقال للأسف أن البعض بات يرى في الكيان الصهيوني وكأنه "المسيح المخلص"،

* المصدر: حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

<http://hamas.ps/ar/post/11732>

وبات يتسارع لفتح القنوات والتطبيع مع الاحتلال بوسائل مختلفة بما يساهم في انكشاف الموقف العربي، وتطبيق الصفقة على حساب حقوق شعبنا وأمتنا.

وجدد الحية التأكيد على حرص حركة حماس على علاقات سياسية جيدة مع جمهورية مصر العربية وكل الدول العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن زيارات رئيس الحركة إسماعيل هنية تصب في هذا الهدف، وفي إطار التحشيد ضد صفقة ترمب، وفي طريق العمل على إفشالها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>